@ 439 @ يخرج وقال إن في بني إسرائيل أنبياء أقوياء غيري فعزم عليه الملك ليخرج فخرج وهو كاره فغضب على الملك فوجد قوما قد شحنوا سفينتهم فقال لهم أتحملونني معكم فعرفوه فحملوه فلما شحنت السفينة بهم وأسرعت في البحر إنكفأت بهم وغرقت فقال ملاحوها يا هؤلاء إن فيكم رجلا عاصيا لأن السفينة لا تفعل هذا من غير ريح إلا وفيكم رجل عاص فاقترعوا فخرج سهم يونس عليه السلام فقال التجار نحن أولى بالمعصية من نبي ا تعالى ثم أعادوا الثانية والثالثة فخرج سهم يونس فقال يا هؤلاء أنا وا العاصي قال فتلفف في كسائه وقام على رأس السفينة فرمى بنفسه في البحر فابتلعته السمكة فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لن نقضي عليه بالعقوبة ويقال إن ذنبه لم يبلغ مبلغ الذي نقدر عليه العقوبة ويقال ظن أنا لن نضيق عليه الحبس كقوله ! 2 2 ! [الفجر : 16] أي ضيق وقرأ بعضهم ! 2 ! 2 بالتشديد فهو من التقدير وقراءة العامة بالتخفيف ! 2 2 ! يعني في ظلمات ثلاث ظلمة الليل وظلمة البحر ظلمة بطن الحوت ! 2 2 ! أي ليس أحد له سجن كسجنك ! 2 2 ! إني تبت إليك ! 2 2 ! لنفسي .

قال ا عز وجل ! 2 2 ! يعني غم الماء في بطن الحوت ويقال من غم الذنب وقد بقي في بطن الحوت أربعين يوما ويقال أقل من ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية أبي بكر وإبن عامر في إحدى الروايتين ! 2 ! 2 بنون واحدة وتشديد الجيم وقال الزجاج هو لحن لأن فعل ما لم يسم فاعله لا يكون بغير فاعل وإنما كتب في المصحف بنون واحدة لأن الثانية تخفى مع الجيم وقال أبو عبيد والذي عندنا أنه ليس بلحن وله مخرجان في العربية أحدهما أنه يريد ! 2 2 ! مشددة كقوله ! 2 2 ! ثم يدغم النون الثانية في الجيم والآخر معناه نجي نجاة المؤمنين قال هذه القراءة أحب إلي لأن المصاحف كلها كتبت بنون واحدة وهكذا رأيت في مصحف الإمام عثمان رضي ا عنه وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنونين $ سورة الأنبياء 89 - 91 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر زكريا ! 2 2 ! يعني إذ دعا ربه ^ رب